



إيران تراهن على تراثها الحضاري لتعزيز حضورها السياحي عالمياً

الوفاق/ في ظل التنافس المتزايد بين الجهات السياحية العالمية لاستقطاب الزوار، يشكل التراث التاريخي والحضاري أحد أبرز عناصر الجذب السياحي وجسراً للتواصل الثقافي بين الشعوب. وتمتلك إيران رصيداً غنياً ومتنوعاً من المواقع التاريخية والمعالم الحضارية والعناصر التراثية التي يمكن أن يسهم إدراجها على قائمة التراث العالمي في تعزيز حضورها على الساحة الدولية، وفتح آفاق أوسع أمام السياحة الثقافية والتراثية، فضلاً عن إتاحة الفرصة للتعريف بحضارتها العريقة وتصحيح الصور النمطية عنها. وفي هذا السياق، أكد نائب وزير التراث الثقافي الإيراني، أن تسجيل المواقع التاريخية والثقافية على قائمة التراث العالمي يمثل فرصة مهمة للتعريف بالمقومات الحضارية والتاريخية للبلاد على المستوى الدولي، فضلاً عن دوره في تنمية السياحة واستقطاب المزيد من الزوار. وشدد على أهمية تعزيز ملفات الترويج، والاستفادة من طاقات الشباب، ومواصلة تنظيم الدورات التدريبية المتخصصة للارتقاء بمستوى إعداد هذه الملفات.

جاء ذلك خلال ورشة عمل تخصصية بعنوان «معايير إعداد ملفات التقييم ونهية المواقع التاريخية والثقافية للتسجيل على قائمة التراث العالمي»، حيث تطرق على داربي إلى الظروف التي تمر بها البلاد وأهمية حماية تراثها الثقافي، قائلاً: إن إيران تعيش حالياً ما وصفه بـ«السلام المسلح»، وإنها تخوض حرباً مع الولايات المتحدة منذ يونيو/حزيران ٢٠٢٥.

وأضاف أن ١٤ ألف موقع في إيران تعرضت للقصف خلال هذه الفترة، مشيراً إلى استشهاد أكثر من أربعة آلاف شخص. وأكد، في معرض حديثه عن قدرة البلاد على مواجهة التحديات، أن الشعب الإيراني يتمتع بروح الصمود والمقاومة، معتبراً أن إيران تحقق النصر في الميدان.

وفي معرض تناوله للأهمية التاريخية والحضارية للبلاد في ظل التطورات الأخيرة، قال داربي: إن «الحرب المفروضة الثالثة» أظهر جانباً آخر من الأهمية التاريخية لهذه الأرض ومكانتها الحضارية. وشدد داربي على أن حماية الحضارة الإيرانية مسؤولية مشتركة، مؤكداً ضرورة صون هذا الإرث التاريخي والثقافي الثمين والحفاظ عليه للأجيال المقبلة، بما يضمن استمرار حضوره بوصفه جزءاً من التراث الإنساني المشترك، ويعزز فرص التعريف بقيمته الثقافية والحضارية على المستوى الدولي. وفي معرض استعراضه للمقومات التي تمتلكها إيران في مجال التراث الثقافي، أوضح داربي أن البلاد تضم ٣٠ موقعاً مدرجاً على قائمة التراث العالمي، إلى جانب ٢٧ عنصراً مسجلاً ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي، ما يضعها بين الدول الأربع الأولى عالمياً في هذا المجال. كما أشار إلى وجود ٥٨ موقعاً إيرانياً على القائمة الإرشادية المؤقتة للتراث العالمي، وهو ما يعكس اتساع الرصيد التاريخي والحضاري للبلاد وتنوعه.

وأكد أن تسجيل المواقع التاريخية والأثرية على قائمة التراث العالمي يتيح للمجتمع الدولي فرصة أوسع للتعرف إلى الحضارة الإيرانية ومقوماتها الثقافية، لافتاً إلى وجود ارتباط مهم بين إدراج المواقع على القائمة وزيادة أعداد السياح.



ميمند دنا.. الحرف اليدوية من صون التراث إلى آفاق التصدير

الوفاق/ في إطار الجهود الرامية إلى صون الحرف التقليدية وتحويلها إلى رافد للتنمية الاقتصادية والسياحية في المناطق الريفية، استضافت قرية ميمند التاريخية في مدينة دنا بمحافظة كهكيلويه وبوير أحمد ملتقى للحرف اليدوية النسائية، ركّز على إبراز فنون النسيج اليدوي لدى النساء، وفتح آفاق جديدة لتسويق منتجاتهن وتطويرها، بما يسهم في توفير فرص عمل مستدامة وتعزيز حضور الصناعات اليدوية في الأسواق المحلية والخارجية. وأعلن رئيس دائرة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في مدينة دنا، عن تنظيم الملتقى بحضور قائمقام المدينة، والمدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في المحافظة، إلى جانب عدد من الحرفيين والفنانين والمسؤولين المحليين والإقليميين. وقال علي أكبر ياك: إن الانتقال من الإنتاج التقليدي إلى الاقتصاد الإبداعي، بالتوازي مع توفير فرص العمل للمجتمعات المحلية، يُعدّ من أبرز أهداف هذه الفعالية. وأوضح أن فنون النسيج اليدوي لدى النساء تمثل جزءاً من الهوية التاريخية للمنطقة، مؤكداً أن تنظيم الملتقى يتجاوز الطابع الرمزي، ليشكل بداية لمسار استراتيجي يهدف إلى تسويق هذه الحرفة الرفيعة تجارياً وفتح المجال أمام تصدير منتجاتها.

وأضاف أن التعرف على المواهب الفنية في القرى المستهدفة بـ«برامج تنمية الصناعات اليدوية، ومنها قرية ميمند، يُعدّ من البرامج الرئيسية للحكومة الإيرانية الرابعة عشرة، مشيراً إلى أهمية ربط الحرفيين مباشرة بأسواق البيع والمعارض، والحد من حلقات الوساطة غير الفاعلة التي تعوق وصول المنتجات إلى المستهلكين. وشدد ياك على الإمكانات الكبيرة التي تتمتع بها الحرف اليدوية في توفير فرص العمل من داخل المنازل، ولا سيما للنساء، مؤكداً أن الخطط المقررة في القرى المستهدفة تشمل توحيد معايير الإنتاج، وتنظيم دورات تدريبية حديثة في تقنيات الصباغة والتصميم، فضلاً عن تطوير أساليب التغليف الاحترافي بما يساعد المنتجات على المنافسة في الأسواق المحلية والدولية.

الحدود البرية بوابة لتوسيع السياحة الإقليمية

إيران تعزّز السياحة الريفية وتوسّع مسارات استقبال السياح الأجانب

أن مدينة مشهد المقدسة كانت تستقبل آنذاك ٤٢ رحلة دولية يومياً، فيما بلغ عدد الرحلات اليومية إلى محافظة جيلان ثمانين رحلات. وأكد أن استئناف الرحلات بدأ بالفعل، بما يوفر فرصاً إضافية لتسهيل وصول الزوار إلى الوجهات الإيرانية.

تسهيلات العبور تعزز حركة السياحة مع دول الجوار
وبالتوازي مع استعادة حركة الطيران، شدد محسني بندي على أهمية الاستفادة من الإمكانات التي توفرها الحدود البرية، مشيراً إلى أن إيران تتشارك حدوداً برية مع ١٥ دولة، وهو ما يتيح فرصاً لتوسيع السياحة الإقليمية وتعزيز حركة السفر بين البلدان المتجاورة. وأوضح أن تسهيلات لدخول السياح عبر المنافذ البرية أقرت للقدامين من دول مجاورة، من بينها أرمينيا وتركيا والعراق وأفغانستان، لافتاً إلى التسهيلات المرتبطة بإلغاء تأشيرات الدخول مع هذه الدول. وأكد أن تيسير إجراءات العبور وتقليص فترات الانتظار عند المنافذ الحدودية يمثلان أولوية، سواء للزوار الذين يستخدمون سياراتهم الخاصة أو القدامين بوسائل نقل أخرى، لما لذلك من أثر في تحسين تجربة السفر وتشجيع السياحة الوافدة. وتعكس هذه الإجراءات توجهات نحو تنويع قنوات الوصول إلى إيران والاستفادة من موقعها الجغرافي وعلاقاتها مع الدول المجاورة، بالتوازي مع تحديث الخدمات الرقمية والترويج للمقومات الريفية والثقافية. وبتنح التكامل بين تسهيل التنقل وتطوير الخدمات وتوسيع المنتجات السياحية قرصاً لتعزيز جاذبية الوجهات الإيرانية، ودعم النشاط الاقتصادي في المناطق التي تستقبل الزوار.

القطاع في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد. وأشار إلى أن إعداد هذه الحسابات سيوفر بيانات أكثر وضوحاً حول إسهام السياحة في الاقتصاد الوطني، ويساعد على إبراز دورها في توفير العملات الأجنبية وخلق فرص العمل وتنشيط القطاعات المرتبطة بها، فضلاً عن استكمال حلقات سلسلة القيمة الاقتصادية. وأكد محسني بندي، أن أهمية السياحة لا تقتصر على عوائد المالية، بل تمتد إلى تعزيز التماسك الاجتماعي والتعريف بالثقافة الوطنية وتقريب المكونات القومية، إلى جانب توفير فرص للتفاعل المجتمعي والإسهام في تحسين جودة الحياة. ولفت كذلك إلى أن رئيس الجمهورية أبدى، خلال لقاء مع ممثلي الاتحادات والهيئات السياحية بحضور وزير التراث الثقافي، اهتماماً بتطوير أنماط متعددة من السياحة الريفية، تشمل السياحة الريفية والثقافية والدينية والعلاجية، بما يعكس تنوع المقومات التي يمكن الاستفادة منها لتنمية القطاع وتوسيع نطاق منتجاته.

عودة الرحلات الدولية تعيد وصل إيران للأسواق السياحية
وفيما يتعلق بحركة النقل الجوي، أوضح محسني بندي استئناف عدد من الرحلات الدولية، مشيراً إلى استمرار حركة الطيران مع دول مثل روسيا وتركيا والصين، إلى جانب استئناف رحلات الخطوط الجوية العراقية إلى إيران. وأعرب عن توقعه انضمام شركات طيران من دول أخرى تدريجياً إلى هذا المسار، بما يسهم في توسيع خيارات السفر وتعزيز الربط الجوي بين إيران والأسواق السياحية الإقليمية والدولية. واستذكر حجم الحركة الجوية قبل فرض القيود الأخيرة، موضحاً

بالإمكانات السياحية للقرى الإيرانية، ودعم المبادرات التي تتيح للزوار استكشاف الطبيعة المحلية والتعرف إلى العادات والتقاليد وأنماط الحياة الأصيلة. ومن شأن هذا التوجه أن يعزز جاذبية السياحة الريفية، ويربط المقومات الطبيعية والتراثية بوسائل التسويق الرقمي، بما يتيح تقديم تجارب أكثر تنوعاً تجمع بين الاستمتاع بالطبيعة والتعرف إلى الثقافة المحلية والتفاعل مع الحياة اليومية للسكان. كما يفتح المجال أمام المجتمعات الريفية للاستفادة من النشاط السياحي وتنويع مصادر دخلها. وفي إطار تعزيز التخطيط السياحي وتطوير أدوات قياس الأداء الاقتصادي، أعلن محسني بندي توقيع مذكرة تفاهم مع مركز الإحصاء الإيراني لإعداد الحسابات الفرعية للسياحة، موضحاً أن الاتفاق، الذي أبرم الأسبوع الماضي، يهدف إلى تحديد حصة

وتيسير الوصول إلى الوجهات الإيرانية. **القرى تدخل عصر السياحة الذكية**
وقال أنوشيروان محسني بندي: إن محدودية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية في تطوير الخدمات الرقمية وتوظيف الذكاء الاصطناعي في التعريف بالمقومات السياحية. ويشمل هذا التوجه القرى والمناطق الريفية التي تزخر بإمكانات طبيعية وثقافية وتراثية، وتتيح فرصاً لتطوير تجارب سياحية متنوعة تدعم الاقتصادات المحلية. وأكد نائب وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، استمرار حركة السفر عبر المنافذ البرية والجوية، مشيراً إلى اتخاذ تسهيلات لاستقبال السياح من الدول المجاورة واستئناف عدد من الرحلات الدولية، في خطوات تستهدف دعم السياحة الوافدة



مضيق كنجهاي.. بوابة لاكتشاف الطبيعة الساحرة في قلب زاغروس

ويهي من أبرز العناصر التي تمنح مضيق كنجهاي طابعه الطبيعي. كما تتوفر هذه المواقع أجواء مناسبة للزخات والجلوس في الهواء الطلق والتخييم، وسط مشهد يجمع المياه الجارية والخضرة والجبال. ويفضل هذا التنوع الطبيعي، يقدم «مضيق كنجهاي»، نموذجاً للسياحة الطبيعية في محيط ياسوج، حيث يستطيع الزائر خلال رحلة واحدة الاستمتاع بالمنظر الجبلية والغابات والينابيع والأنهار، واكتشاف جانب من التنوع البيئي الذي تتميز به محافظة كهكيلويه وبوير أحمد، إحدى المناطق الإيرانية الغنية بالمقومات الطبيعية والريفية.

تشكل هذه الغابات موطناً لعدد من الأنواع الحيوانية، مضيفة إلى المنطقة قيمة بيئية إلى جانب جاذبيتها السياحية. ومن أبرز معالم مضيق كنجهاي الطبيعية نهر «سه ريز»، الذي ينبع من جبال دنا ويمر بالقرب من قرية كنجهاي، ويعد من أهم مصادر المياه في المنطقة. ويحافظ النهر على تدفقه خلال معظم فصول السنة، ليشكل مجراه وامتداداته الطبيعية جزءاً من المشهد الذي يجذب الزوار الباحثين عن الهدوء والاستمتاع بالمياه والطبيعة.

جاذبيتها من قريتها من جبال دنا، التي تُعرف بلقب «عروس زاغروس»، وتشكل خلفية طبيعية بارزة لمشهد «مضيق كنجهاي»، وتتبدل ملامح هذه الجبال مع تغير الفصول؛ فتكتسي قممها بالثلوج خلال فترات من السنة، بينما تتحول سفوحها في الربيع إلى مساحات خضراء، ما يجعل المنطقة وجهة محببة لعشاق الطبيعة والتصوير والرحلات الجبلية. وتغطي غابات البلوط مساحات واسعة من المنطقة، إلى جانب أشجار الزعرور والبلب والتوت وأنواع أخرى من النباتات المحلية، لتمنح المشهد تنوعاً طبيعياً يتغير على مدار العام. كما

العالية والغابات الكثيفة التي يغلب عليها البلوط، فيما تتدفق فيها ينابيع طبيعية تنحدر مياهها من مرتفعات دنا، لتشكل لوحة تجمع بين الجبال والمياه والغطاء النباتي. وتقع قرية كنجهاي في شمال غربي ياسوج، على مسافة تقارب ١٠ كيلومترات من مركز المحافظة، وترتفع نحو ١٩٨٠ متراً عن مستوى سطح البحر. وتحيط بها الأودية العميقة والأراضي الزراعية، فيما تقع عند سفوح الجبلية لدنا، وهو ما يمنحها طبيعة تجمع بين التضاريس الجبلية والمساحات الخضراء والمصادر المائية. وتكتسب المنطقة جزءاً من

الوفاق/ في قلب محافظة كهكيلويه وبوير أحمد، (جنوب غربي إيران)، حيث تتجاور الجبال والينابيع والغابات في مشهد طبيعي غني، تبرز منطقة «مضيق كنجهاي» بالقرب من مدينة ياسوج، لتقدم واحدة من الصور المميزة للطبيعة الجبلية في هذه المحافظة، بما تضمه من ينابيع عذبة وغابات بلوط وأودية وأنهار، إلى جانب أجوائها الباردة والنقية.

يقع «مضيق كنجهاي» على بعد نحو ١٣ كيلومتراً من مدينة ياسوج، على الطريق الرابط بينها وبين مدينة سي سخت، بالقرب من قرية كنجهاي. وتمتد المنطقة في وادٍ تحيط به أشجار الدلب

